

قبض الريح



لست مَوْلَعَةٌ

بحكا يا تي

ليسَ لي زَهْمٌ

الغَـيْلانُ

لي ما يَـرَوِي طائِرٌ

شارِدٌ

كي تعودَ الأعالي

ليبحثَ عن

ما ئيه المفقودِ كغيمةٍ

صحو ترعى

وحدّها

بئرِها الموعودُ°

لي ربا بنّةُ مبحرونَ بلا أمدٍ

يعرفُ الخوفُ ضحكتهم

وكثيراً يشربُ من

يدِهم قهوة الصبرِ

في حانات الأعاصير

يُبحرون مع الموت حتى

يحين الرحيلُ، فينزل

حيثُ يشاءُ وحيداً أو

متأبطاً ذراع رفيق يعزّزُ عليه

رحيل رفيقٍ وحيدٍ°

لي مرآةٌ بلا عددٍ

لي حروبُ بلا عدَدٍ

لي جراحاتُ ليسَ تُشفَى

لي ثاراتُ في كلِّ حكاية

الشاعر من مصر